

6- آية و تفسير

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد توقف بنا الكلام في صفات عباد الرحمن على قول الله عز وجل والذين يقولون ربنا - 00:00:00

قبلنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والذين يقولون ربنا يعني اعطنا وامنحنا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. يعني هب لنا من وهذا يشمل الزوج والزوجة. الزوجة تقول ذلك والزوج يقول هذا - 00:00:20
وذرياتنا ذرية الانسان هم نسله. وهم اولاده وآولاد اولاده وان نزلوا. هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين اي ما تقر به اعيننا وذلك بصلاحهم واستقامتهم على شريعة الله عز وجل. لأن الانسان اذا رأى اولاده ورأى ذريته مستقيمين على - 00:00:47
الله فان هذا قرة عين له في الدنيا والآخرة. ثم قال عز وجل واجعلنا للمتقين اماما يدعون الله عز وجل ان يجعلهم اماما للمتقين والامامة في الدين انما تناول باوصاف ثلاثة - 00:01:14

الوصف الاول العلم والوصف الثاني من اوصاف الامامة التقوى. والوصف الثالث التأثير بالقول والفعل. وذلك لأن الامام الامام هو القدوة المتبوع. لا يكون الانسان اماما الا اذا كان قدوة متبعا. والقدوة المتبوع - 00:01:39

لا بد فيه من هذه الاوصاف الثلاثة. اولا العلم فالجاهل لا يصلح ان يكون قدوة لعدم علمه والثاني التقوى فغير المتقي لا يصح ان يكون قدوة واما لفسقه. والثالث التأثير - 00:02:05
بالقول والفعل اما التأثير بالقول فان يكون عنده من الفصاحة والبلاغة ما ما يتمكن به من ايصال العلم والدعوة الى الغير. واما التأثير بالفعل فان يكون هو بنفسه مستقيما على - 00:02:25

الله عز وجل حسن السيرة وحسن السلوك وحسن المنهج. لأن الناس يحتاجون مع العلم الى حكمة في التوجيه. الناس في حاجة الى حكمة في توجيههم. فمتى رزق الله عز وجل العالم - 00:02:45

حكمة في توجيهه عباد الله دخل قلوبهم واحبوه والناس متى احبوك فانهم يمثلكون امرك. قال واجعلنا للمتقين اماما اوئلک يجزون الغرفة بما صبروا. وهذه الاية دليل على فضيلة الامامة في الدين - 00:03:05

ومن الامامة في الدين امام الصلاة. لأن الامام متقدم وخلفه من يصلى من المتقين. قال اوئلک يجزون الغرفة بما صبروا وهي اعلى مراتب الجنة. ويلقون فيها تحية وسلاما. يلقون تحية من الله - 00:03:25

وتحية من الملائكة وتحية من بعضهم ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها اي ما كثين فيها ابدا. حسنت مستقرا ومقاما يعني حسن الاستقرار فيها والمقام فيها. ثم قال تب سبحانه وتعالى مخاطبا كفار قريش قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعائكم - 00:03:45

اي ان الله عز وجل لا يبالي بكم ولا يهتم بكم لولا دعاؤكم لولا انكم تدعونه عند الشدة فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم. يعني بما يجب - 00:04:11

وعليكم ان تؤمنوا به فسوف يكون لزاما يعني سوف يكون هذا العذاب ملازما لكم. وهذه الآيات السابقة كلها في صفات عباد الرحمن. فينبغي للانسان ان يحرص على التدبر لهذه الصفات - 00:04:31

الحرص ايضا على امثالها والتأسي بها والاتصال بها. حتى ينال العاقبة الحميدية في الدنيا والآخرة. اسأل الله عز وجل ان يوفقا واياكم لما يحب ويرضى وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء من - 00:04:51

منهم الميتين انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:05:11